زار واطاره الحمام والريش باحلاق والصور واحمامهم
من الشر ولعب بعضهم ببعض بل في شر مما جاء
من امارات اخر الزمان عن النبي صلعم انه قال يأتي على
الناس زمان تخلق القران في قلوبهم يتعافت تعافت فقيل
يارسول الله وما تعافته قال يرونه احدهم فلا يجد له لذة ولا
حلاوة ويبدأ احدهم بالسورة فيقرأ نصفها ثم ينسه اخر تعافان
عملوا المعاصي قالوا سيغفر لنا وان تركوا الفرايض قالوا لا
يعرينا الله وحتى لا تترك الله سبحانه امرهم الله رحمة لا خوف
فيه البتة ولكن الدين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وعنه صلعم انه قال لكم الضعوف والقلوب منابغ ضم
والالسنة مختلفة ومن احدهم لعنه على لسانه اذا اعطي
شكر واذا منع كفر صور هم صور الناس وقلوبهم قلوب
الشياطين لا يرجعون صغيرا ولا يوقرون كبيرا وعنه صلعم ان
من اقتراب الساعة ان يرى الناس امانة الصلاة واضاعوا الامانة واستحلوا الكبائر واكلوا الربا واحد والرشا
وشيد البنا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا
وعنه صلعم في احر حديث الكبش الناس في ذلك الزمان ر
جل انتهر دينه بنو اجره يقربه من خالق الى خالق كفرار
الثعلب باشبالة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وعنه صلعم
يذهب الصالحون اسلافا اسلافا الاول فالاول حتى لا
يبقى الا اخشاله كخشالة التمر والشعير لا يبالي بهم وعنه صلعم انه قال
لا تقوم الزمان ان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
والجمعة كالساعة والساعة كضرم النار والناس احراجكم

بين عينيه باب في شي مما جاء في الصبر على الامراض
وكفارتها قال صلعم ان الله تعالى قال ما من حد من المسلمين
يبتلى ببلاء في جسده الا امرت الله عز وجل الحفظة التي يحفظونه بعد اكتبوا
لعبدي ما كان يعمل من الخير ما كان محبوسا قيدي وعنه صلعم
يعول الله تعالى اما عبد من عبادي ابتليته بلاء على فراشه فلم يشكوا الي عوا
ده لذته كما حامن كمه وما حامن دمه فان قبضته قالي رحمني و
ان عافيته عافيته وليس له ذنب وعنه صلعم اكثر ما يكفر المصايب
والامراض والصدقة وعنه صلعم يعوض اهل البلاء ولا ينصب لهم ميزا
ن ولا ينشر لهم ديوان وينصب لهم الاجر صبا بغير حساب حتى يتمنى
اهل العافية انهم كانوا في الدنيا يقرض احسادهم بالمقاريض
لما يرى يهب به اهل البلاء من الفضل وعنه صلعم انه كان يقول لاصحابه
اذا مرضتم فلا تمنوا العافية فان المريض حطت حطايا كما للمريض من
الصحة والمرض هدية الله تعالى لعباده وعنه صلعم عجب الله للعبد المسلم
يكره ان يمرض ولو علم ماله في المرض لاحب ان لا يبرأ ابدا وعنه صلعم
خصلتان ليس في الموت وهو بريء من ثلاثة وعنه صلعم كل نصيب
المسلم حزن وكفاه حتى الشوكة تشوكه والنكبة نكبه وعنه صلعم الحمى
من فيح جهنم احملوها كلها ما هو من النار وعنه صلعم حمى ليلة يكفا
سنة وعنه صلعم من مرض ليلة فصبر ورضي عن الله خرج من ذ
نوبه كيوم ولدته امه وعنه صلعم من مرض ليلة فقبلها بقبول لها
واداها كتب الذي يليه منه فيها كتب له عبادة سنة وما زاد فعلى قد
ره ولد وعنه صلعم ان الصداع والملسلة لا يبرأ ان الموان ذنوبه مثل
احد فما يبرأ الصداع والمليكة معه مقيمة عليه حتى ما يبقا عليه منها
منقال حبة من خردل وعنه صلعم اما المريض اذا برأ وصح كمثل الوليد في
صغرها وحسنتها وعنه صلعم ان الرجل لتكون له المنزلة درجة رفيعة من
الجنة لا ينالها الا بسي من البلايا بعصبه واحد ليس به الموت وما بلغ ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)